القمة السعودية – الامريكية تبحث أمن الخليج وأزمات المنطقة اليوم

عبدالله العريفج (الرياض)

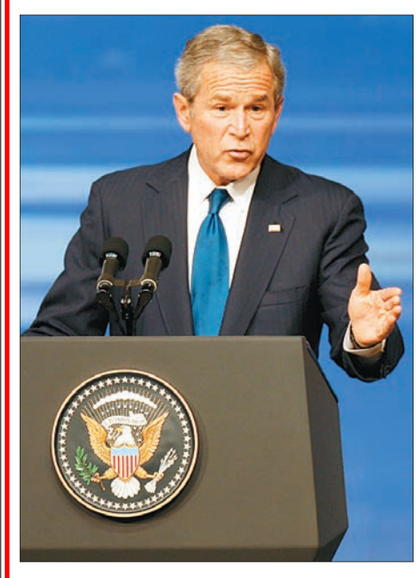

بوش خلال القائه خطابه في الامارات

يبدأ الرئيس الامريكي اليوم زيارة للمملكة تستغرق ثلاثة ايام قبل زيارته لمصر الاربعاء.

وسيكون خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز على رأس مستقبلي فخامته لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي بالرياض في حين يقيم الملك المفدى بقصره في الرياض الليلة مأدبة عشاء تكريما للرئيس بوش والوفد المرافق له يعقبها جلسة مباحثات رسمية برئاسة الملك والرئيس بوش.

وعلمت "عكاظ" ان خادم الحرمين الشريفين سيستضيف يوم غد الثلاثاء الرئيس الامريكي في مزرعته يحفظه الله بالجنادرية تقديرا للعلاقة المتميزة بين البلدين والشعبين الصديقين فيما سيقوم فخامته بزيارة مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالمربع وسط حفاوة وترحيب صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض.

وذكرت مصادر دبلوماسية سعودية مطلعة ان خادم الحرمين الشريفين وضيفه الرئيس بوش سيتناولان في مباحثاتهما الرسمية جملة من القضايا منها التعاون الثنائي بين الرياض وواشنطن ومكافحة الارهاب والجهود الكبيرة التي بذلتها المملكة في هذا الصدد وما حققته من نجاحات وانتصارات امنية على خلايا تنظيم القاعدة الارهابي الى جانب معالجاتها الفكرية وتصديها لفكر التكفير والتفجير.

واشارت المصادر ذاتها ان المباحثات ستتركز على الاوضاع التي تشهدها المنطقة وفي مقدمتها الاوضاع في الاراضي الفلسطينية وسياسة الاستيطان الاسرائيلي وتعزيز مسيرة التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى جانب الوضع في العراق وأزمة الفراغ الرئاسي اللبناني ومبادرة الحل العربية التي اطلقها وزراء الخارجية العرب الاسبوع الماضي اضافة الى ملف التسلح النووي الايراني.

حقوقيون وأعضاء المؤسسات المدنية لـ «عكاظ»:

نطالب بإغلاق غوانتانامو وإطلاق «التركي» وحل أزمة المنطقة

معتوق الشريف (جدة)
منصور الشهري (الرياض)

طالب عدد من الحقوقيين واعضاء المؤسسات المدنية في المملكة الرئيس الامريكي جورج بوش باغلاق سجن غوانتانامو واطلاق المعتقلين السعوديين دون ان توجه لهم تهم او محاكمة مؤكدين ان ذلك يتعارض مع القيم والمبادئ والمواثيق والقوانين الدولية والامريكية. واكدوا في تصريحات لعكاظ ان الادارة الامريكية مطالبة بدور اكثر فعالية لحل ازمة الشرق الاوسط لكي يعود الامن والسلام والاستقرار الى المنطقة.

بقاء المعتقلين في غوانتانامو بدون محاكمة مخالف لكل الاعراف والقوانين

قال الدكتور بندر حمزة حجار رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الانسان ان الجمعية سلمت للسفير الامريكي في الرياض بيانا بمناسبة زيارة الرئيس الامريكي للمملكة اليوم طالبت فيه ان تكون هناك نظرة ايجابية تجاه التعامل مع ملف المعتقلين السعوديين في غوانتانامو الذين مضى على اعتقالهم اكثر من خمس سنوات ولم توجه لهم اي تهمة ولم يحالوا الى المحاكمة . ورأى ان هذا الاعتقال لهذه الفترة الطويلة جدا دون تهم او محاكمة يتعارض مع القيم والمبادئ العريقة التي ينص عليها الدستور الامريكي القائم على العدالة والحرية وكذلك المواثيق والقوانين الدولية وناشد الرئيس بوش اطلاق سراح جميع السعوديين في غوانتانامو ليلتحقوا ببرنامج التأهيل النفسي والفكري الذي تنفذه حكومة المملكة والذي اثبت نجاحه.

واوضح قائلا: اننا ايضا طالبنا الرئيس الامريكي قبل انتهاء ولايته بان يعفو عن المعتقل السعودي في امريكا حميدان التركي حيث اوضحنا ان الحكم الذي صدر بحقه بالسجن لمدة ثمانية وعشرين عاما غير مبرر واضاف لقد بينا في خطابنا ان هذا الحكم قاس وكان له صدى سلبي لدى الرأي العام السعودي الذي رأى عدم عدالة الحكم مقارنة بالتهم المنسوبة اليه والادلة والظروف المريبة التي احاطت به.

من جهته قال عضو مجلس الشورى سليمان الزائدي: اننا نتطلع الى ان يكون لهذه الزيارة اثر ايجابي على المنطقة وان تمثل بادرة حسنة منه تؤكد ان الولايات المتحدة بلد يمثل الديمقراطية والعدالة وهذه البادرة تتمثل في اصدار قرار باطلاق السعوديين المعتقلين في غوانتانامو منذ ٥ سنوات حيث لم توجه اليهم تهم ولم تعقد لهم محكامة ومثلهم كثيرون من جنسيات اخرى .وحث الزائدي الرئيس الامريكي على ان تكون له مبادرة تسجل له في التاريخ وان يصدر قرارا رئاسيا باغلاق هذا المعتقل واعادة المتحجزين والمأسورين الى بلدانهم. واضاف كما انني اناشد الرئيس الامريكي باصدار عفو رئاسي عن المعتقل السعودي حميدان التركي الذي تعرض لظلم فادح وحكم جائر ونحن نعرف ان هذا العفو هو حق يتمتع به الرئيس الامريكي. ورأى من جهة اخرى ان المطلوب دور امريكي محايد لايجاد حلول لقضايا المنطقة وتحديدا قضية السلام في الشرق الاوسط

اما الدكتور عمر الخولي عضو اللجنة العربية للدفاع عن معتقلي غوانتانامو فوجه رسالة الى الرئيس الامريكي قال فيها: نأمل ان يتم التعامل مع قضية معتقلي غوانتانامو بنظرة مختلفة عن النظرة الحاليةواضاف اننا نعلم حجم معاناة الشعب الامريكي من الارهاب ولكن لايمكن تعميم هذه النظرة على الجميع مطالبا بالافراج عن معتقلي غوانتانامو واغلاق المعتقل .

من جهته قال الدكتور فهد النصار المتحدث باسم اسرة حميدان التركي المعتقل السعودي في امريكا انه يأمل سرعة اطلاق سراح التركي في اقرب وقت ممكن.

واضاف ان قضية التركي تهم جميع افراد الشعب السعودي معربا عن امله ان يتم مناقشتها خلال المباحثات التي ستعقد بين كبار المسؤولين السعوديين والامريكيين.

بقلوب يملؤها الأمل بغد مشرق ومستقبل أفضل

أطفال فلسطين لبوش: انقذونا من الاحتلال ونرغب العيش بحرية وكرامة

ردينة فارس (غزة)

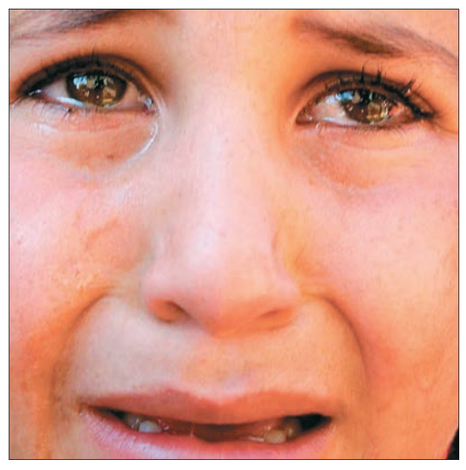

من يعيد الابتسامة الى وجه هذا الطفل ؟

من يجمع شمل هذه الطفلة مع والدها ؟

بقلوب بريئة يملؤها الامل في ان تصل رسائلهم كتب اطفال فلسطين الى الرئيس الامريكي جورج بوش رسائل طالبوه فيها بأن يساعدهم على ان يعيشوا مثل باقي اطفال العالم وان ينعموا بأبسط الحقوق وفي مقدمتها الحق في الحياة الذي حرمتهم منه اسرائيل تارة بالقتل واخرى بالاعتقال وثالثة بالحصار والاغلاق.واشتكى الاطفال ،الذين يتمتهم اسرائيل وهم في عمر الزهور باغتيال ابائهم ،من الخوف والقلق والحرمان واكدوا في رسائلهم انهم يعانون من كل شيء ولاسيما في غزة فلا حليب ولامواد غذائية اساسية ولامدارس ولاشيء يدل على ان هناك حياة في القطاع. وبصرخة واحدة يقولون لرئيس اكبر دولة في العالم: "ارفعوا عنا الاحتلال"

وفيما يلي نصوص رسائل اطفال فلسطين للرئيس بوش عبر عكاظ:

الى سيادة الرئيس بوش أنا الطفلة سهام أبو شعبان (١١ عاما) من قطاع غزة المحاصر ، والذي نعيش فيه ظروفا مأساوية .. نحن أطفال فلسطين حرمنا من أبسط حقوقنا في حياة يسودها الأمن والعيش بكرامة كباقي أطفال العالم .

الرئيس بوش / أنا طفلة استشهد والدها في القصف الإسرائيلي وتجرعت مرارة اليتم وأنا في عمر الزهور .. والدي أصيب بشظايا صاروخ وهو يعمل في أرضنا القريبة شمال قطاع غزة .. ومنذ استشهاده ونحن نعيش حياة فقر وبؤس بعدما فقدنا عائلنا الوحيد .. وهذه ليست حالي وحدي ، فهناك آلاف الأطفال الذين يتموا وفقدوا آباءهم وأمهاتهم وأخوتهم وأعمامهم.

سيدي الرئيس /نحن أبناء فلسطين نحب الحياة .. نريد أن نعيش في وطننا بكرامة بدون قتل ولا صواريخ ولا دبابات تترصد بنا .. لذا فأنا اكتب لك باسم جميع الأطفال الذين حرموا من أعز الناس على قلوبهم أن تضغط على إسرائيل كي توقف قتلنا وأن تنهي احتلال أرضنا.. فنحن أطفال نرغب أن نعيش بأمن وسلام ، وفي أحضان آبائنا كأطفال أمريكا وإسرائيل ، فأبناؤكم يلعبون ونحن نقتل، نريد أن نلعب مثلهم نريد أن نعيش مثلهم مع آبائنا وأمهاتنا وأشقائنا .. نريد أن ننام بدون سماع أصوات الانفجارات والصواريخ والدبابات التي لا تتوقف عن قصفنا وتدمير منازلنا .سيدي الرئيس أنصفنا وفكر بأطفال فلسطين كما تفكر بأطفال بلدك .. نحن نحب الحياة .. نحب العلم .. نحب الحرية .. نريد أن نعيش .. لا نريد الحرب ولا القتل .. نريد أن نعيش .

الطفلة: سهام أبو شعبان

السيد الرئيس جورج بوش

أنا الطفلة أسيل أبلغ من العمر ١٠ سنوات،منذ ولادتي وأنا مثل باقي أطفال فلسطين نعاني من القهر والحرمان وقلة الأمن بسبب الاحتلال الإسرائيلي . نحن أطفال فلسطين محرومون من أبسط حقوقنا في الحياة ، نحن نفتقد للأمن ، نحن ننام كل يوم على أصوات الطائرات والقصف ، أصبحنا نعاني من القلق والخوف وقلة النوم .

سيدي الرئيس /نحن أطفال فلسطين نناشدك أن تضغط على إسرائيل من أجل إنهاء الاحتلال ، نريد أن نعيش مثل أطفال العالم وأطفال بلدك بدون خوف أو جوع ، نريد الحرية والعيش بكرامة .

سيدي الرئيس /باسم أطفال فلسطين أناشدك أن تساعدنا على نيل الحرية .

وشكرا

الطفلة /أسيل فارس

غزة في ١٣/يناير /٢٠٠٨

الرئيس الأمريكي جورج بوش

أنا الطفل فؤاد سامح عبد الكريم عمري ١٢ عاما ، أكتب لك رسالتي هذه عبر جريدة "عكاظ" علها تصلك كي تسمع معاناة أطفال فلسطين .

سيدي الرئيس /نحن أطفال فلسطين حرمنا من حقنا في الحياة الكريمة والحرية والكرامة ، نحن الأطفال نفتقد للأمن ، نعيش تحت رحمة الصواريخ والطيران الذي حصد المئات منا أثناء ذهابنا وعودتنا الى مدارسنا .

الرئيس بوش /أكتب لك باسم جميع أبناء فلسطين كي تساعدنا ،ارحم طفولتنا نحن منذ ولدنا لم نعش بأمن وحرية نطالبك كونك رئيس أكبر دولة بأن تضغط باتجاه إنهاء احتلال بلدنا.

الطفل /فؤاد سامح

دعوا الرئيس الأمريكي إلى العمل لإحلال السلام

نواب عراقيون: نريد تحقيق الاستقرار وخروج قوات الاحتلال

رياض سهيل (بغداد)

فيما يواصل الرئيس الامريكي جورج بوش جولته في دول الخليج العربي طالب برلمانيون عراقيون الادارة الامريكية بضرورة المساعدة في تأمين الامن والاستقرار والسلام في العراق اولا ،، وطرح السبل الكفيلة بتأمين خروج قوات الاحتلال حفاظا على امن العراق وامن المنطقة بشكل عام .

فمن جهته قال النائب عن كتلة الائتلاف الموحد قاسم داوود ان العرب مطالبون باعادة علاقاتهم الجيدة والصحية مع العراق من منطلق ان العراق بلد عربي تاريخيا ،وسيبقى جزءا من محيطه بعيدا عن التدخلات الخارجية .واضاف ان جولة بوش يجب ان تركز على احلال السلام والقضاء على اسباب التوتر التي تعصف بالمنطقة من فلسطين الى لبنان والملف النووي الايراني وتحديدا الازمة العراقية . مشيرا الى انه اذا ما تمكن الرئيس الامريكي من توظيف علاقاته العربية بالشكل السليم ، وبالاتجاه الذي يقود الى التفاهم على حل المشكلات بالاطر السلمية ومن خلال التفاوض ، فلا بد ان ينعكس هذا الامر ايجابا على العراق وعلى المنطقة بشكل عام ، ولا بد من ان ننتقل جميعا من مرحلة الحروب والتقاتل الى مرحلة الاعمار والاستثمارات وبناء دولنا .

وقف الممارسات

من جهته رأى رئيس جبهة الحوار الوطني صالح المطلك ان على الدول العربية الطلب من الرئيس بوش ان يوقف الممارسات التي تقوم بها قواته في العراق غير مقبولة وعليهم تقديم الرؤية السليمة لتخرج امريكا والعراق والمنطقة من المأزق الراهن .وقال ان العراقيين مستعدون لمساعدة الامريكيين على تأمين الخروج المشرف لهم اذا ما صححوا اخطاءهم التي ارتكبوها بحق الشعب العراقي ، والتي اعترف مسؤولوهم بها في اكثر من مناسبة . واضاف ان حل الجيش العراقي وبعض مؤسسات الدولة المهمة ، وفرض نظام المحاصصة الطائفية والمذهبية والعرقية في ادارة شؤون الدولة ، وخلق الفوضى والصراعات بين القوى السياسية مع لعب دور التفضيل لجماعات على جماعات اخرى ، كل ذلك اثر بالوضع العراقي العام ، ودفع الى التأزم والفلتان الامني والاجتماعي ، مما اصبح يهدد وجود العراق كبلد حر .

اعادة الامن

اما النائب عن التحالف الكردستاني عبد الخالق زنكنة ، فاعتبر ان لجولة بوش الحالية ابعادا متعددة تبدأ ببحث الملف الفلسطيني الاسرائيلي ، وملف الازمة اللبنانية مشيرا الى اننا كعراقيين نأمل من الادارة الاميريكية اعادة الامن والاستقرار في العراق مشيرا الى ان تحرك بوش يصب في خدمة الحملة الانتخابية التي يخوضها الجمهوريون، خاصة وان الادارة الاميركية ارتكبت الكثير من الاخطاء ، وبالتحديد في العراق .واضاف زنكنة ان الامريكيين يريدون رفع مكانة الولايات المتحدة في المعادلات الاقليمية والدولية القائمة وبالتالي من المفترض ان تصب في خانة السلام المنشود على كامل اراضي المنطقة ، لا العكس بأن تكون مدخلا الى حروب وصراعات جديدة .

واعرب عن امله ان يتم حلحلة الازمات والتعقيدات على مستوى المنطقة حتى ينعكس ذلك ايجابا عليهم وعلى اوضاعهم .فيما رأى النائب عن القائمة العراقية أسامة النجيفي ان جولة الرئيس الامريكي تهدف الى مواجهة الملف النووي الايراني الذي بات يهدد المنطقة بأسرها وخاصة العراق حيث تغلغل الايرانيون على كافة المستويات في الشؤون العراقية ، واصبحوا يشكلون خطرا محدقا .وقال النجيفي اننا كعراقيين لا نريد تدخلا ايرانيا ولا امريكيا في شؤوننا ،ونريد ان نبني دولتنا التي دمرها الاحتلال وزادت بتدميرها التدخلات الخارجية .ودعا العرب الى ان يعوا مسؤولياتهم تجاه العراق ، وان يوحدوا مواقفهم ازاء ازمته ليساعدوه على الخروج منها .كما طالب الدول العربية بايجاد رؤية سياسية موحدة تجاه الازمة العراقية وازمة المنطقة التي لا تحتمل المزيد من الحروب والتدمير .

اكدوا على ضرورة وقف الانحياز الأمريكي والضغط على اسرائيل لإنهاء الاحتلال

مسؤولون فلسطينيون: لا سلام في ظل الاستيطان والقتل والحصار

عبد القادر فارس (غزة)

أكد مسؤولون فلسطينيون على ضرورة وقف الانحياز الأمريكي الى الجانب الإسرائيلي والضغط في اتجاه إنهاء الاحتلال والاستيطان وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام ١٩٦٧ . وقالوا في تصريحات لعكاظ بمناسبة جولة الرئيس بوش الشرق اوسطية ان الشعب الفلسطيني يريد ان يعيش بأمن وسلام مثل الشعوب في العالم بعيدا عن الحروب والأزمات .

الموضوعية وعدم الانحياز

وطالب نبيل عمرو المستشار الإعلامي للرئيس محمود عباس الرئيس جورج بوش وإدارته بأن تكون موضوعية في تعاملها مع الملف الفلسطيني وألا تنحاز الى الجانب الإسرائيلي، وأن تتخذ مواقف تساعد على التقدم في العملية السلمية.وقال نحن نأمل من الرئيس بوش أن تتواكب زيارته الى المنطقة مع بذل جهود حقيقية وفعلية لدفع عملية السلام و ممارسة ضغط حقيقي على إسرائيل لوقف ممارساتها في الضفة الغربية والقطاع، وتهيئة أجواء مناسبة لإجراء المفاوضات كما نأمل أن تسفر عن قرار إسرائيلي بتجميد كل المشاريع الاستيطانية في القدس أو في الضفة الغربية.

الضغط على اسرائيل

من ناحيته قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عبد الرحمن إننا في الحركة والسلطة الوطنية ندعو الرئيس بوش الى ممارسة نفوذه على الحكومة الإسرائيلية والضغط عليها لعدم إضاعة الوقت والفرصة المتاحة أمام السلام. وأضاف أن هناك أجندة عمل فلسطينية واضحة يجب أن يأخذها الرئيس الامريكي بعين الاعتبار ، وتتمثل في أن طريق السلام يجب أن يمر من خلال الشرعية العربية المتمثلة بمبادرة السلام العربية والشرعية الدولية المتمثلة بالقرارات الدولية التي تنص على الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي التي احتلت العام ١٩٦٧ ،وإزالة كل المستوطنات التي تلتهم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية لأنه لا سلام بوجود المستوطنات على أراضينا ،وكذلك ضرورة إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية ، وعودة اللاجئين إلى أراضيهم .واكد أن السلام طريقه واضح على قاعدة " الأرض مقابل السلام" ويتطلب ذلك إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.وتابع قائلا ان المطلوب من الرئيس بوش والإدارة الأمريكية السعي الحثيث في اتجاه إطلاق عملية سلام حقيقية، واستمرار الضغط على إسرائيل وعدم الاكتفاء بالحديث عن إمكانية قيام دولة فلسطينية.

مواقف جادة

اما عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين د. رمزي رباح فقال ان زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة يجب أن تتسم بمواقف جادة وليس تسجيل نقاط سياسية فقط .وأضاف نحن كفلسطينيين ليس أمامنا سوى التأكيد على موقفنا أمام الرئيس بوش والعالم ، بأنه لا إمكانية لمسار تفاوضي واستئناف لعملية السلام في ظل الاستيطان والعدوان والجدار ، والإجراءات الإسرائيلية المجحفة بحق شعبنا، واستمرار احتجاز واعتقال آلاف الأسرى ، مؤكدا على ضرورة ربط المفاوضات بالاستيطان والعدوان المتصاعد ضد أبناء شعبنا ، والضغط من أجل كسر هذا الحصار الذي يخنق ويقتل قطاع غزة على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والإنسانية ، وأن يكون هناك دعوة أيضا للتنديد والإدانة بهذا العدوان وتصعيده .

وشدد رباح على انه إذا كان الرئيس بوش جادا فعلا في مسعاه لتحريك عملية السلام فعليه أن يضغط باتجاه إزالة الاحتلال والاعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم على حدود العام ١٩٦٧ ووقف كل عمليات الاستيطان وتهويد القدس والشروع فورا في مفاوضات الحل النهائي.